

اختتام ملتقى المدن الأعضاء في شبكة المدن المبدعة التابعة لمنظمة اليونسكو العالمية بالأحساء

9 فبراير، 2025



اختتمت أمس فعاليات ملتقى المدن الأعضاء في شبكة المدن المبدعة التابعة لمنظمة اليونسكو العالمية، بمشاركة 42 مدينة مبدعة في مجال الحرف اليدوية والفنون الشعبية على مستوى العالم، الذي نظمته أمانة الأحساء على مدى 3 أيام، بالتعاون مع محافظة الأحساء، وهيئة تطوير الأحساء، واللجنة الوطنية السعودية للتربية والثقافة والعلوم، وهيئة التراث، ورعاية مؤسسة عبدالمنعم الراشد الإنسانية.

وتزامن استضافة "الأحساء" للمدن المبدعة الأعضاء في شبكة اليونسكو بمجال الحرف اليدوية والفنون الشعبية، مع تسمية المملكة عام 2025 بـ "عام الحرف اليدوية"، للاحتفاء بقيمتها الفريدة في الثقافة السعودية منذ سنوات طويلة، وإبراز ما يميزها من صناعة إبداعية، ومشغولات يدوية نوعية، وإبداعات الحرفيين السعوديين لدى المجتمع الدولي.

وجاءت استضافة الأحساء للمدن الأعضاء في شبكة المدن المبدعة التابعة لمنظمة اليونسكو العالمية عبر مجال الحرف والفنون، نظير ما تمتلكه الأحساء من مقومات إبداعية وموروث ثقافي ثري، وتاريخ عريق في مجال الحرف اليدوية والفنون الشعبية، مما يجعلها في مَصَاف نظيراتها من دول العالم، وبما تُمثله الأحساء كونها أول مدينة خليجية والثالثة عربيًا في الشبكة العالمية بالمجال الإبداعي، ونائبة لرئاسة تجمع المدن المبدعة في الحرف والفنون لدى اليونسكو، محققة بذلك تعاون وثيق للبرامج التطويرية مع مدن الإبداع بهدف التنمية المستدامة والمحافظة على التراث، إلى جانب تبادل الخبرات والتكاملية بين المدن الأعضاء.

وشمل الملتقى عقد عدد من الورش الحوارية وعروض للتجارب العالمية في تنمية الحرف والفنون، إضافة إلى الزيارات الميدانية التي وقفت وفود المدن المبدعة على تجارب الأحساء منها سوق القيصرية التاريخي وسوق الحرفين وبيت الحرفيين، وفاب لاب التابع لمؤسسة عبدالمنعم الراشد، إضافة إلى زيارات ميدانية للفعاليات التي تزخر بها الأحساء منها مهرجان التمور المصنعة، ومهرجان مفن للحرف اليدوية وغيرها من المواقع.